

بوليفيا تواجه تصاعد الحرائق وفقدان الغطاء الشجري

بوليفيا تواجه تصاعد الحرائق وفقدان الغطاء الشجري

التقرير

تعاني بوليفيا من زيادة كبيرة في الحرائق وفقدان الغطاء الشجري، وفقًا لأحدث البيانات. شهدت الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية، والمعروفة بغاباتها الشاسعة، اتجاهًا مقلقًا خلال العقدين الماضيين، مع خسارة صافية تقدر بـ 3,324,443 هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 5.61٪ من الغطاء الشجري المستقر. وتجدر الإشارة إلى أن أحدث حادث في إدارة سانتا كروز يسلط الضوء على التحدي المستمر، مع إصدار تحذير من حريق في 20 يوليو 2024.

تظل الزراعة البدائية السائدة هي السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث تشكل جزءًا كبيرًا من المساحة الإجمالية المتأثرة. وحدها، أدت هذه الممارسة في عام 2022 إلى خسارة 156,979 هكتار، مما ساهم بشكل كبير في إجمالي الخسارة البالغ 595,996 هكتار في ذلك العام. كما تعتبر أنشطة الغابات والحرائق من العوامل المساهمة أيضًا، حيث تسببت الحرائق في فقدان 1,349 هكتار من الغطاء الشجري في نفس العام.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر عميق، ليس فقط من حيث الأثر البيئي ولكن أيضًا بالنظر إلى الانبعاثات الكربونية المرتبطة بمثل هذا التحريج الواسع. على مر السنين، شهدت البلاد مستويات متقلبة من فقدان الغطاء الشجري، مع أعلى مستوى مسجل في عام 2019 بـ 852,089 هكتار. يشير الاتجاه إلى الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من هذه الخسائر والحفاظ على النظم البيئية الغابية الحرجة في بوليفيا.

